

المؤدية لضبط النظام بين التلاميذ . ففي الاضراب والفلأقل اثناء
العامين الماضيين كان تلاميذ مدرستي اقل الجميع شغبا من اية مدرسة
اخرى وأؤكد أن ذلك يرجع الى اعتقادهم بأنهم مسئولون عن كل
ما يفرط منهم ولم اعارضهم مطلقا في شيء ما بل كنت احثهم دائما
على ضرورة التفكير بعناية فيما هم قادمون على عمله ثم يحكمون بحسب
ما يبدو لهم أنه الاعدل والاصوب والعمل بمقتضاه
وتفضل بقبول اجل التمنيات لمسماك

و. استيوارت

باب الاخبار

مكافأة العاميين

عمد المجمع الطبي السكندى فى منتريال عاصمة كندا فوافق على
قرار فخواه الاعتراف بالخدمة (المظيمة التى خدم بها الدكتور بتننيج العلم
اذ كشف الانسيون علاج البول السكرى واقترح ان يوجه انظار
الحكومة لمكافأته على عمله - نرجو ان توفق حكومتنا السنية الى
تقدير العاميين من أبنائنا وكثير ما هم - السياسة فى ٢٧ يونيو سنة ١٩٢٣
طريقة لآبادة سوس القمح

جلبت حكومة كندا من أمريكا زناير طفيلية وأطلقها فى حقول

الخنطة لمساعدتها على ابادة سوس القمح الذى أضر بالمحصول ضرر كبيراً . وهذا السوس أو الدود ينخر الفشرة الخضراء ويأكل السنابل وهى طريئة لبنية فيتلفها - فما أسهل استعمال هذه الطريقة فى بلادنا التى لا تحتاج الى جلب الزناير من الخارج لسكوتها وفى بيوت الفرويين بنوع ظاهر

السياسة ٢٧ يونيو سنة ١٩٢٣



انتشار الحضارة المصرية

ما أ كثر الكنوز المصرية ولكن من الخجل ألا يعثر عليها
الا الاجانب

كشفت البعثة الأثرية الامريكىة التى تنقب عن الآثار القديمة من قبل جامعة فيلادلفيا فى بيسان (من فلسطين) آثار الهمة منها ابنية مصرية وفيها ما يدل على أن المصريين احتلوا تلك البلاد مدة خمسة قرون . ومنها . نقوش وكتابة واضحة عن سى الاول ورمسيس الثانى . وبيسان هذه هى بيت شان المذكورة فى التوراة وسبان الصليبيين وموقعا عند الطرف الجنوبي الشرقى من وادى عزريل وهى أوطأ من سطح البحر بمقدار ٤٣٠ قدم وفيها خرائب كثيرة من يونانية ورومانية وصليبية - ما أ كثر الكنوز المصرية ولكن من الخجل أنه لا ينقب عنها ولا يعثر عليها الا الاجانب فابن جمعياتنا وعلماؤنا

تحية الصحيفة

أرسل حضرة الشيخ مهدي علام المتخرج من دار العلوم والطالب
بكلية أكنر الى الصحيفة تحية نظمية رفيقة فالصحيفة تقدم له وافر
الشكر وستدأب على تنفيذ افراحاته التي شفغ بها تحيته

—*—

التعليم الاولي الالزامي

تهم وزارة المعارف هذه الأيام بمسألة التعليم الأولى وتعميمه
في القطر المصري كله لمحاربة الأمية ونشر مبادئ التعليم بين المزارعين
والفلاحين . وعلمنا أنها عزمت على تأليف لجنة مخصوصة من كبار
موظفيها وغير موظفيها الرسميين ممن تتوسم فيهم الخبرة والافتدأر
ومسائل التعليم وسعة الاطلاع على أساليبه في الدول الراقية لتنهدها
في درس مشروع التعليم الالزامي في البلاد وإعادة النظر في التقرير
المقدم عنه الى الحكومة المصرية توصلأ الى معرفة خير الوسائل
المؤدية الى ما يحتاج اليه المشروع من أموال ومبان ونفقات وعندنا
أن الوزارة تحسن عملاً في تفضيل درس هذا المشروع على غيره حاجة
البلاد الماسة اليه ولأنه الأساس في رقي المجموع من الأمة والمجموع
مفضل دائماً على الافراد

السياسة في ٢٧ يونيو

مشروع القانون الجديد الخاص بالمدارس الابتدائية

ذكرنا قبلاً أن وزارة المعارف أرسلت مشروع القانون الجديد الخاص بالمدارس الابتدائية واعادة شهادتها وغير ذلك من الاحكام التي ذكرناها في حينها الى اللجنة التشريعية لاعطائه الصيغة القانونية بعد ما وافق عليه مجلس المعارف الاعلى وتزبد على ذلك الآن أن هذا المشروع لا يزال على حاله ولم يغير فيه شيء وكل ما معنك أن أضيف الى برنامج المواد التي تدرس في هذه المدارس الواجبات الوطنية « أما مشروع قانون المدارس الثانوية التي ذكرنا خبر التعمديلات الغدة التي أدخلها عليه مجلس المعارف الاعلى فالعناية موجهة الآن في وزارة المعارف الى صوغه من جديد مقرونا بالتعمديلات المذكورة وستعرضه وزارة المعارف بعد انجازه على مجالس المعارف الاعلى لمراجعته ثانية وابداء رأيه النهائي فيه قبل ارساله الى اللجنة التشريعية

مدارس المعلمين والمعلمات

بلغ عدد التلاميذات اللاتي تقدمن من الدراسة الاضافية ٤٥ منهن ٢٢ في قسم التعليم العام و ١٠ في التدبير المنزلي و ١٣ في روضة الاطفال وبلغ عدد طالبات شهادة الكفاءة للتعليم الاولي ١٨٣ منهن ٧ من الخارج و ٤٢ من مدارس مجالس المديريات والعدد الباقي من مدارس الوزارة

و بلغ عدد طلبة المعلمين ٤٩٣ طالبا منهم ١٤٦ من الخارج و ٢١٣ من مدارس مجالس المديريات و ١٣٤ من مدارس الوزارة

المكتبة المتكلمة

دوت جرمة المساجيرو انه سيفتح قريبا في دار الكتب بربلين
قسم يطلق عليه اسم المكتبة المتكلمة وهي الاولى من نوعها في العالم
وبستطيع الانسان أن يطلع في هذه المكتبة على ٢١٧ لغة ولهجة مختلفة
ليس ذلك بقراءة القواعد النحوية لهذه اللغات والاطلاع على كتبها بل بسماع
أصوات من يتكلمون بها. فالمعلم الذي يتتبع الالفاظ بسمعه يشاهد في الوقت
نفسه ضرورة نبتكم على ستار كما يرى نص الكلام مكتوبا على ثلاثة طرق
أولا بالكتابة الاصلية ثم بالحروف اللاتينية ثم مترجما الى لغة
أوأكثر من اللغات الاوربية وتحفظ عن المتكلمين في الاسطوانات
التفصيلات عنهم وأخبار الجنس الذي ينتمون اليه وصفاتهم الشخصية
ودرجة تهذيبهم وغير ذلك

وقد أعدت المعدات الميكانيكية في هذه المكتبة على أحدث
طراز وأكثره اتقانا، وستعمل قوالب الاسطوانات من النحاس كي
تبقى قرونا عديدة وسيجمع بهذه الطريقة من المعلومات ما يفيد الدراسة
التاريخية والجغرافية والأثرية والصوتية والموسيقية وقد تؤدي المقارنة
بين طريقة النطق لدى شعبين أو أكثر الى نتائج غير منتظرة

ومن الفروع الهامة التي ستكون ملحقة بهذا القسم فرع خاص
بأصوات العظاء فتسمع فيه الامبراطور السابق وهو يقرأ اعلان
يوليو سنة ١٩١٤ وهندنبرج وهو يشي على جنوده الظافرة بعد معركة
تانيبرج ويسمع كذلك أحاديث الشاعر الهندي تاجور

كثرة النسل

في بعض قرى مديرية الغربية التابعة لمركز زفتا رجل بلغ عدد أولاده وأحفاده وأسباطه ٦٠٠ نفس منهم طفلان في مكتب القرية لا يتجاوزان الثامنة أحدهما عم جد الآخر وهما متشابهان مقدرة وتعلما والرجل عمدة القرية من منذ ٤٥ سنة ، فاعجب للتناسل في مصر



بيع ١٩ مجلداً من مكتبة اللورد كالسيفورت في إنجلترا بمبلغ ٣٥٥٥٠ في مدة ٢٥ دقيقة بالمزاد منها توراة للسكر دينال مزران مستشار لويس الرابع عشر فقد فتح المزاد فيها بمبلغ ٥٠٠٠٠ فزيد الى ٦ آلاف دفعة واحدة ثم زيد ٥٠٠ جنيه كل مرة حتى بلغ ٩٥٠٠ ورسا المزاد على المسر روزنباخ وشركائه في فيلادلفيا وقد رثن هذه التوراة منذ قرن بمبلغ ١٥٠ جنيهها فقط ثم بيعت سنة ١٨٨٧ بمبلغ ٢٦٥٠ واشترى المذكورون توراة أخرى بمبلغ ٤٨٠٠ جنيهه وهي أول توراة فيها اسم طابها وتاريخ طبعها ودام المزاد نصف دقيقة فقط واشتروا ديوان شعر للشاعر بارنز الاسكتلندي بمبلغ ١٦٠٠ جنيهه ونزاحم محل روزنباخ ومحل كوراش الانجليزي على شراء أول نسخة من ديوان شكسبير فرسا المزاد على المحل بمبلغ ١٠٠ فانظر مبلغ تعلق القوم بالكتب القديمة السياسة ١٤ من أغسطس سنة ١٩٢٣

تفسير قوله تعالى بيدك الخير

من قوله اللهم مالك الملك (الآية سورة آل عمران)

مقال من تفسير الاستاذ الفيلسوف الشيخ طنطاوى جوهرى

المعد للطبع الرابع قوله تعالى بيدك الخير

فاعلم ان هذه المسألة من أهم المسائل التى حارت فيها العقول
وزاغت الابصار وتاهت البصائر وزلت الاقدام فقالت طائفة ممن
نظروا فى بعض العلوم الطبيعية كالطب أو الزراعة أو طبقات الارض
أو الكيمياء أو المعدن أو النبات أو الحيوان وكذلك الناظرون فى
الفلك وأجرام الكواكب وكذلك دارسو الهندسة والحساب وهكذا
ممن هم فى مصاف الطبقة الوسطى من الناس الذين ارتقوا عن طبقة
العامية ولم يكونوا فى نفوسهم فكرة عامه عن العلوم العامة قال هؤلاء
اننا نرى هذه الارض وهذه الكواكب جارية بلا نظام ولا منظم
ولا اله لان العناصر باجتماعها فى ياحات الخلاء كونت الشمس من
هباء لطيف وهو الاثير ثم دارت حول نفسها وصارت بعد آلاف
الآلاف تامة التكوين وتبناها وانفصل عنها الارض والسيارات وهذه
الارض قد تصادف ان اتحدت أجزاء على سطحها وتكررت وامتزجت
وتضامت فحدثت أمزجة مختلفة فمنها نبات ومنها طيور ومنها سمك
وأنعام وكل ذلك بالاتفاق والمصادفة فاذا أصاب أحد هذه مرض
أو جرح أو عطش مصادفة وطال عليها ذلك ماتت فالموت مصادفة
والحياة كذلك وهذا العالم كله هرج ومرج وقال قائلهم

حياة ثم موت ثم بعث حديث خرافة يا أم عمرو
هذا هو الحديث الذي يدور على السنة الطبقة الوسطى في العلوم
والمعارف في انحاء الارض من مسلمين ومسيحيين ويهود ومجوس
وأتباع كورنثيوس واتباع بوذا وكلهم على ذلك أجمعون
وأما الذين اتبعوا الانبياء عليهم الصلاة والسلام فانهم يقولون
نحن لا نفكر في هذا ونكل عليه الى الله تعالى فهو أعلم بالحكمة من
خالقه ويقولون ما قاله شاعرهم
إذا ما رأيت الله في الكل فاعلا عقلت فصيرت القباح ملاحا
وان لم تجد الا مظاهر صنمه جهلت فصيرت السلاح قباحا
وأنت خير أيها الذكي ان هذا القول لا يدفع عارا ولا يذكي
نارا أو لا ينفع جارا ولا يقيم حجة وانما يجتريء به المؤمنون الذين هم
عن النظر عاجزون وهؤلاء راحة وطمانينة ولكن هذا التفسير قد
أعدته للطبقة الوسطى وهم أكثر المتعمين في العالم الانساني فلا ذكرن
لك الحقيقة جلية مضيئة بهية مشرفة مسنية أزفها لك مميلة القناع
لابسة الخلل حالبة بالجواهر في جمال يأخذ بالالباب وحجج لا يمدوها
الصواب فأقول

اعلم ان هذه المسألة شرحها العلامة الرئيس بن سينا في كتاب
الاشارات وغيره من سائر الحكماء الاسلاميين واتقد آليت الأصوصغ
معاني الفلاسفة القديمة الا بما يصلح من لسان العصر وأسلوب الادباء
حتى تكون الحكمة أدبا والعلم لبنا خالصا سائغا للشاربين

قالوا إن ما نشاهد من الموجودات وما تعرف من المخلوقات نعرضها على العقل ونبحثها بالفكر والعقل يقول أنها لا تخرج عن أحوال خمسة الحال الأولى أن تكون شرًا محضًا الثانية أن تكون خيرًا محضًا الثالثة أن يغلب خيرها الرابعة أن يغلب شرها الخامسة أن يتساوى الأمران ثم قالوا والعقول الانسانية لا يتصور غير هذه الصور

أما الشر المحض والذي غلب خيره والذي تساوى فيه الأمران فلا أثر لوجوده وليس في العالم ولا سواه فكيف يوجد الشر المحض وما معه

أما ما غلب خيره على شره أو هو الخير المحض فذلك هو الموجود وقد قالوا إن العالم الذي نحن فيه من القسم الذي غلب خيره على شره هذا اجمال مقالهم ولنفصله كما فصلوا فنقول

إن ضوء الشمس والكواكب وماء السحاب والنار والنبات والحيوان غلب خيرها على شرها - فضاء الشمس به حياة الموجودات ولسكن قد يستضر به المحموم ويموت أروء بضربة الشمس والماء الذي يحيى به النبات والحيوان قد يغرق فيه ناسك وينطس فيه عالم وروع تقى والنار كثيرا ما تحرق ثوب العابد والمعجوز والطفل لا ذنب له ولا ريب به يغتفر هذا الضرر القابل في جانب النفع العظيم

ولو قال قائل إنه يجب إطفاء الشمس وتعوير ماء البحر ومنع المطر وإطفاء النار لمضارها وغفل القائل عن منافعها عدأبله عاجزا وجاهلا

مغرورا فالحكمة تقضى أن ما أفاض النفع الكثير والضرر التاميل يجب حصوله وإبرازه والبخل به جهلا وحمق ومخالفة الحكمة

وهناك تبدت مسائل كثيرة فيقال لم خاقت الحيات والمقارب والذباب والزنابير والاسود والشعور والذئب وهي لم تخاق المنفعة وليس لها أدنى فائدة فهل هذه يخلقها الحكيم وأي حكمة في خلقها وأي فائدة في ظهورها فقال عامداؤنا رحمهم الله إن الحيات والتماسيح والسباع والتنينين والمهام والحشرات والجراد كلها مخلوقة من المواد الفاسدات والعفونات السائلة ليضمفوا الجو والهواء منها لئلا يعرض له الفساد من الابخرة المتصاعدة فيعفن الهواء ويكون أسبابا للوباء فيهلك الانسان والحيوان دفعة واحدة

ذلك أن الديدان وطرائف الذباب والبق والخنافس لا تكون جائمة في دكان البراز أو الحداد أو النجار وإنما تكون في دكان الفصاب والسمان واللبان الدياسن أو في السماد والسرفين - فأنت ترى أن العفونات لو بقيت لأهلكت الحرث والنسل فلما خلق منها الذباب والبق والخنافس وما شا كلها أفادت فائدين - أولهما أنها بخلفتها حولت العفونة الى أجسامها فصارت صافية وطهر الجو والمكان وصالح للتنفس وذهب منه الحيوان المسمى (بالمسكروبات) التي تفتك بالناس والحيوان ولو تركت تلك العفونات لفسد الهواء وأتت وأهلك الناس دفعة مع الحيوان فهذا العمل يدل على أن هناك تدبيرا ونظاما وأن هناك بدنا خفية تحول المضار فتجماها نافعة

الفائدة الثانية أن هذه الحيوانات تصير أغذية للحيوانات التي هي أكبر منها وهذا العمل الذي يجري في الأرض والناس يجهلونه هم أنفسهم يعملونه سائر بن على الخط الآلهي وهم لا يشعرون - ألا ترون أنهم ينحون القاذورات عن أفئدتهم ولو تركوها لآمانتهم فخلوها إلى الأرض ليصلح بها الزرع فاستفادوا فائدتين نظافة الهواء ومصالحة الزرع لجلب الغذاء هكذا فعل الله حول المفونات إلى حشرات وذباب وخنفس هذه تأكلها حيوانات فكما أن الناس حولوا القاذورات إلى ما ينفعهم وينظف جوهم ويصلح زرعهم بالالهام والتجربة هكذا فعل الله فغذى الحيوان ونظف الهواء بل فعله أشرف وأعلى وأتم وأجلى إذ عمله في الحيوان واصلاحه وعمل الناس في الزرع وانمائته والحيوان أرقى فقام به الله والنبات أدنى فقام ببعض اصلاحه الناس (ان ربي لطيف بما يشاء انه هو العليم الخبير)

وهكذا خاق الله السباع والأسود والنمور فانه قد تبين في العلم الحديث وفي علم طبقات الأرض انه كان قديما في الاعصر الغابرة (الجيولوجية) أن الظباء والغنم والجاموس والبقر وسائر الحيوان الذي يأكل الحشيش كثرت فماتت السهل والجبل والقفرة والعامر فلم يكفها النباتات لسكرتها وقد وجدوها مطمورة في كهوف ومغارات بعضها فوق بعض ففئيت وحينئذ خاق الله عز وجل هذه الحيوانات المفترسة وجعل أنيابها المحددة وأجسامها القوية معدة لأكل اللحم لانهيش إلا به لنقل ما يتكاثر من نسل تلك الحيوانات وتكون آكلة للحمها فلا

ينتن فيملاً الهواء نتنا وعفونة وحيوانات ميكروبية تقتل الحيوان
والانسان وهكذا حكم الجوارح من الطير فان المصافير والخطاف
وغيرها تأكل الجراد والنمل والذباب والبق وما شاكلها ثم ان البواشق
والشواهين وما شاكلها تصطاد المصافير والقنابر وتأكلها ثم انها اذا ماتت
أكلها صنارها من النمل والذباب والديدان ثم ان بني آدم يأكلون لحوم
البقر والغنم والطير والحملان واذا ماتوا أكلتهم في قبورهم الديدان
والنمل والذباب

فالمسألة كالدائرة تأكل صنار الحيوانات كبارها ويأكل كبارها
صنارها والقاعدة أن فساد كل شيء صلاح آخره

— .x. —

قيمة الالاب عندهم !!

ما وراء القلم !!!

أول انكليزى ربح من كتابه ربما هائلا هو السير والتر سكوت
اذ ربح ٢٠٠ الف جنيه من رواياته . وجنى « دكتور » من رواية واحدة
وهى « بكوك » ٢٥٠٠ جنيه . ومن وراء رواية « نيكولاس نكابي »
ربح ٤٥٠٠ جنيه وربحت الكائنة - جورج اليوت « (اسم مستعار)
٧٠٠٠ جنيه من روايتها « رومولا » . وفاز الكاتب الروائى « بلور ليتون »
بخمسة وعشرين الف جنيه مقابل اعطائه امتياز طبع رواياته مدة خمس
عشر سنة لاحدى شركات النشر !!

واكتسبت مسز رسلى ٤٠ الف جنيه وللورد « بكنسفيلد »
عشرة الآف جنيه من رواية واحدة ! ! وقد تحصل المؤلف « مارك
نوين » (اسم مستعار) من فلمه على ٣٠٠ جنيه و « كوتان دويل »
٧ آلاف جنيه من روايته « رودنى ستون » و « هول كين » لم يربح
أقل من ١٠ آلاف جنيه من روايته « المسيحى » . وقد كان نصيب
١٦ الف جنيه ! ! ورجح « الفرنس دوديه » من روايته (ابن هر) ٤٠
الف جنيه وهناك أمريكى اسمه « ليووالس » كسب من رواية له
« الامير الهندى » ٨٠ الف جنيه ! ! ! وجنى المسير « هتشنسن » ٧٠
الف جنيه من رواية « اذا عاد الشتاء » التى طبعت ٣٢ مرة وبيعت
بمدل ٣ نسخ فى الدقيقة ! ! كذلك المسير « هارولدريت » كسب ٦٠
الف جنيه من احدى رواياته .

وقد تحصت مسز اسكويث من مذكراتها التى نشرتها منذ
سنتين على ١٥ الف جنيه والاميرال جايكو على بضعة آلاف ويقال
أن المسير نشرشل سيتناول من بيع مذكراته ١٠٠ الف جنيه .
ويقال ان المسير لويد جورج تناول من الناشرين الانكليز
والامريكان مبلغا لا يقل عن ٩٠ الف جنيه (هل ترجمت مذكراته هذه
الى العربية ؟) أما الامبراطور غليوم فقد دفعت له نقابة « مالكاور »
لنشر مذكراته فى سائر أنحاء العالم (عدا المانيا ٢٢٥ الف ريال أى
مايقرب من ٤٥ الف جنيه ! ! ويقال أن الروائى الفرنسى « الفونس

دوديه « تقاضى ثمن روايته المسماة « صافو » التي نشرت سنة ١٨٨٤ مليون فرنك ومثل هذا تقاضى « أميل زولا » ثمنا لاجدى رواياته أبان شهرته . وباع « ولكي كوانز » - « رواياته » بخمسة آلاف جنيه وأحسن الكتاب الحاليين الذين يتقاضون ثمنا عظيما هو السير « ريدر هجارد » و « أميل رشبورج » الذى مات حديثا

وفي الولايات المتحدة تدفع الجرائد مبالغ تكاد لا تصدق لشاهير الكتاب ثمنا لرسائلهم . وكل كلمة من كلمات عظام الكتاب كالستر « هول كين » لتنشر على صفحات الجرائد تكافها بدل الريال ربالات . ولهم الحق في هذا الدفع لانهم يطبعون من جرائد عمدة طبعات وكثير منها تباع فوق المليون نسخة في اليوم الواحد

فهل كتابنا يتناولون من مؤلفاتهم أو رسائلهم ذرة صغيرة مما يتناوله الكتاب الانكليز أو الامريكان !! أو هل بيننا صحيفه يومية تطبع في اليوم ما يزيد عن ٠٠٠٠٠٠ !! اننى لا أجسر أن أقرر الحقيقة لانها مخجلة ومخجلة جداً ... !!!

عبد الرحمن ...

السياسة ٢ أغسطس سنة ١٩٢٣

المجانية في المدارس

عينت وزارة المعارف العمومية في ميزانيتها هذا العام ثلاثة آلاف جنيه لادخال المجانية في مدارس البنين الابتدائية الاميرية وقدرت عدد التلاميذ الذين يعلمون مجاناً بهذا المبلغ في السنة الدراسية القادمة في مدارسها الابتدائية بنحو ٣٠٠ تلميذ والمفهوم من مذكرتها التي شفعتها بمشروع اللائحة المفصلة لشروط المجانية في هذه المدارس والتي اقرها عليها مجلسها الاعلى في جلسته الماضية ان نسبة المجانيين الى عدد التلاميذ في مدارس البنين الابتدائية في السنة الدراسية القادمة ستكون بمقدار ٢٪ في المئة



مدرسة اللسان المصري

بيان وزير المعارف

شرح معالي وزير المعارف العمومية مشروع انقسم المقرر انشاؤه وافتتاحه في مدرسة المعلمين العليا في شهر اكتوبر القادم لتعليم اللسان المصري فقال ان مدة الدراسة في هذا القسم اربع سنين يعلم الطلبة في خلالها عدداً اللسان المصري اللغات العبرية والقبطية واليونانية واللاتينية ويتلقون دراستهم في المدرسة من الصباح حتى الظهر يذهبون

بمده الى دار الآثار للتمرّن على فك الرموز وفراءة اللواح وتطبيق
العلم على العمل وستبدأ السنة الاولى في هذا القسم بخمسة عشر طالبا
قال وبعد اتمام الطلبة دراستهم في هذا القسم تعينهم الحكومة
مفتشين في مصلحة الآثار المصرية

